

النفي

جريدة سياسية اجنبية اقتصادية علمية
تصدر موقتا ثلاث مرات في الاسبوع

العدد ٣٥ السنة ١٩٣٥

شروط الاشتراك

من سنة في فلسطين جنيه ١
« « « الخارج « ١ ورج

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
اجرة السطر الواحد ٥٠ ملا لعمرة الواحدة

— للرسائل —

باسم (ادارة جريدة النفي) قلم التحرير : حينما
الادارة بشوارع السبيل

مؤتمر الشباب

الحكومة تخرج على قانونه الانتخاب البطريركي حول بلاغ الحكومة الاخيرة

وبعضها الطوائف وعلى البعض الآخر
الجماعات ، والقليل الباقي يعيش على جهود
جبارة يبتذلها القائلون على امره ويتحاملون
خسائره نظير الانسة امينة شوقاني جيفا
ومثل هذه المأهات القومية ، التي ادرك
المؤتمر فوائدها الجليسة ، لا تلقى من
الاهلين من التأييد والاقبال ما هي
جديرة به .

ثم فحسب المؤثرون في سلسلة
الاضطرابات التي وقعت على المسجونين
العرب سببا سياسيين منهم والتي ادت
في بعض الاحوال الى نتائج مخرقة نظير
الانتحار .

ثم في السجون - كما نرجح - بعض
امتيازات ينعم بها سجناء اليهود كالهم
من طينة غير طينة العرب او كالهم -
حين يقعون تحت طائلة القانون - ايريا
من دفع البلاد الى الحالة الشاذة التي هي
فيها ، وذكر المؤثرون ايضا حالة المائلات
المديدة التي تشق اليوم لوجود رجالها
في السجون منذ وقوع الاضطرابات
قررروا ان يزوروا السجناء ويتحروا
علاماتهم ويقاضوا مضطهدتهم وان
يحصلوا على عفو عام عنهم

اما صندوق الامة وهو احدى
مشروع وضعه الامة منذ الاحتلال فقد
تناوله المؤتمر بما يستحقه من العناية وفرض
على الاعضاء ان يسدوا كل في منطقته
للسير بالشروع الى الامام والمجاهة على
قدر العاقبة . ومن المرجح ان الاموال
التي تجهى لصندوق الامة مستتقى في الدرجة
الاولى على مشرى الاراضي المهددة
وما زاد من هذه الحاجة يرصد لترقية
البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا

وهكذا نرى ان المؤتمر لم يضع وقته
عبثا بل ادى - من حيث وضع المقررات
واختيار الصيغ - واجبه كاملا غير
منقوص واتنا لنا نرجو بعد ان انقضى

واخيرا هب الشباب بحزمه وحماسه
ليسمع الامة صوته في التسمية التي تحق
بالبلاد من كل جانب ، على يستطيع ان
يؤدي الواجب كله نحو الوطن او على
الاقل قسطا كبيرا من ذلك الواجب

لقد عقد المؤتمر الاول للشباب العربي
بناء على قرار الشيوخ في مؤتمر فابلس
اي ان الزعماء ورجال السياسة في البلد
ادر كوا - وان كانوا متأخرين - لهم
بجاجة الى يد قوية تشتغل في جانبهم وانه
يعوزهم شيء من الاندفاع والنشاط
الملازمين للفتوة ففزعوا الى الشباب
يسألونه المونة وافسحوا له المجال ليتسلم
تصميمه من التبعات القومية

وننعم النظر في مقرارات مؤتمر
الشباب فنرى ان الحكمة والعزلة القومية
وروح الرغبة في عمل النافع في غير رسمي
تظهر او استسلام للثور ، كلها منطوية
في تلك المقررات الجليسة التي لا ينقصها
الا التنفيذ لتسكون وسيلة فعالة من
الوسائل التي طالما تشوقنا للاخذ بها لننقذ
البقية الباقية من هذا الوطن العذب

لقد بحث المؤتمر في التعليم القومي
وفي حالة المسجونين وفي مشروع صندوق
الامة - لانه وبلا لاسف ما زال مشروما
واقدا في معظم الجهات - وفي حالة
المزارعين وفي الوسائل المؤدية لتشجيع
المصنوعات الوطنية وانفردت منه لجنة
لكل من هذه الابحاث فوضت حولها
المقررات المفيدة ودفعتها للمؤتمر فصادق
عليها ، ثم اقر المؤتمر الميثاق القومي الذي
وضعه حمدي بك الحسيني وافر القانون
الاساسي وانتخب اعضاء اللجنة التنفيذية
ومحاسبا عاما

والحق ان التعليم القومي عندنا
موجود في بعض المدن ومسدوم في
الاجري . اما في القرى فليس له من اثر
وما نمده تمليا قوميا في بعض المدن لا
يشعدي بضع مدارس اهلية تنفق على

ما كنا نتظر من الحكومة التي
يفرض عليها التعقل والتبصر في الامور
ان تتصرف في هذا الحد في موقفا تجاه
القضية الارثوذكسية فتعلن صراحة في
بلاغها الاخير ذلك التحيز المقوت في
جانب الاخوية فتقضي بشرعية الترشيح
الذي وضعه الاكليروس اليوناني بتفرد
عن الشعب وبثناف مع رغبات الشعب
ومحطاً بتمنيت وعناد حقوق الشعب
المقدسة

لم يحملا سؤ الظن في الحكومة الى
حد ان تفكر يوما بانها تخرج صراحة على
الشعب بأفكله تحقيقا لرغبات فئة افرادية
لم يقارروا الى ذهنا قط حتى بعد بلاغ
الحكومة ، الاول بشأن القضية
الارثوذكسية الملن عدم تداعلها حتى
بعد الانتخاب ان الحكومة ستجنيح يوما
الى هذا الموقف التحيز المطرح امامي
ورغبات الامة الارثوذكسية ومن
ورائها الامة الفلسطينية جمعا

ان الحكومة ببلاغها الاخير المؤيد
لشروعية الترشيح السينودوسي قد
خرجت على مبادئ كثيرة خرجا
يتنافى مع كيائها الحكوسى

(١) خرجت على مبدأ الديمقراطية
اذ ايدت اقلية ضئيلة ضد اكثرية شعبية
(٢) ايدت استبداد فئة وتحريم جماعة
ضد حرية شعب بأفكله وهي حكومة
الانجليزية متبذرة من جمعية الامم تلك الجمعية
التي انشئت وقامت لمساعدة الضعيف
وتحرير المسكين وتأمين الحقوق وتثبيتها
(٣) ولادى من هذا كاهنما شطت
عن الروح الحكومى اذ خرجت على

عقد المؤتمر ان يبادر اللجنة التنفيذية الى
التنفيذ ، لانا سمعنا الاقوال تحبذناها
ونود ان نرى الاعمال كي نجدها والله من
وراء القصد

قانون معمول به منذ مئات السنين
ان قانون الانتخاب البطريركي
المعمول به منذ القدم ينص على وجوب
اشتراك نواب الشعب في عملية الترشيح
اولا وفي انتخاب المرشحين الثلاثة
للكرسى البطريركي

وبان الترشيح لم يجر وفقا لهذا
القانون الاساسي المعترف به من الحكومة
الخاضرة والحكومة التي سبقت فتأييد
الحكومة لترشيح غير القانوني بعد
خروجها على القوانين وروحها وهذا اخر
ما ينتظر من حكومة واجبا الاول
حماية القانون وصيادته

وهذا الموقف الاخير من الحكومة
ما كان الا ليثبت من اعتقادات في ان
الحكومة لا تراعي حرمة الشعب ولا
حقوقه ولا رغباته

وكل ما نقوله في هذا الشأن ان
الحكومة بعملها هذا قد تعمدت الجنوح
عن بعد النظر وصوابية الرأي ، اذ
اصبح من المقرر بعد تأييدها قاعة الترشيح
ومشروعيتها ان تجري الانتخاب بدون
اي اعتبار من جانبها وجانب الاكليروس
اليوناني لرغبات الشعب وحقوقه

والشعب وقد وجد كلمته وزعامته
وصرفه ان يقبل بهذا الانتخاب على هذا
الشكل غير القانوني الذي يمرض
مصالحه للاخطار

وبدلا من ان تدعى الحكومة ملطس
الخلاف بطرق تضمن مصلحة الفئتين
عمدت الى تأييد فئة ضد اخرى

وما نخشاه ان تسوء نتائج هذا
التحيز من الحكومة وتتنازم المشكلة الى
حد خطير يزيد الحالة تقدماً والخلاف
فيحدث من المشاكل ما يصعب ازاها
ثلاثي الحال وتكون الحكومة اثرة في
المسؤولية لا يسبق مع الخلافات

الشخصيات الغربية في الشرق

« الاغوات »

من اغرب شخصيات الشرق المملوء بالارهاق والخيال . شخصية الاغا . حارس القصر والامين على امراض السلطنة وعظيمات كبد رجال الدولة وفي اغلب الاساطير التاريخية « خصوصا وفي اساطير ضفاف البوسفور واقبية يلدز الممتعة يظهر لنا وجه الاغا المتجعد ذو الشفاء الفظيطة والفظاخفوف بالاسرار . فكبر من قن اسمها داخل القصور فهدمها وكبر من رجل وشى به لدى اسياده فكانت كلشه سيفا قاطعا اودت بحياة الكثيرين من الرجال

وكانت مكانة الاغا المتمتع برضا وعطف سيده والامين على حربه تتجاوز حدود هذه الثقة وتعمل منه وجلا خطيرا ذا بأس يثقل الادوار السياسية احسن تشيل ويؤثر التأثير الكبير في تسير دفة الحكم في بلاده .

لكن هذه الشخصية الغربية ما عثمت ان انقضت بتقدم المدنية . وما البقية الباقية سوى اولئك الذين قاب نجمهم الافول وغدوا ينتظرون حلول اجلهم وهم بخدمه المائلات الكبيرة حيث لم يعد محل لخدماتهم المم سوى رعاية الاولاد الصغار والعناية بهم بصبرهم وجلدهم المشهور

يرجع تاريخ ظهور الاغا الى رواية الف ليلة وليلة . ونسمع شهر زاد تاتي على ذكرهم عندما تنطرق الى ذكر الخطايا وامرات القصور ونلاحظ ان معلومتهم ابتدأت تشرب الى اغلب الامور التي تجري في القصر

وكان الامير عندما يذهب الى الحرب يترك امر الحكم للباش آغا (او رئيس الاغوات) وكان يجب على كل انسان حتى السلطنة الخضوع له . اما امماؤهم فكانت تستعار من اسما الحجابة الكريمة كياقوت والماس وزمرد وفيروز وما شاكلها .

ويحسن بنا الاعتقاد انه عندما ابتدأت الامراء في الشرق تتحجب وعندما انسلخت عن معاشرة الرجال الى حياة الحرم والاخصاء . عندها ظهرت طائفة الاغوات وبقية الى يومنا هذا حتى خدمت عنها لسير العبودية وقامت

تطالب باستقلالها ومساواتها لرجال في جميع نواحي الحياة وتظهر هذه الشخصية في كل صفحة من صفحات التاريخ الثماني . فان لهم خدموا تحت التسلط وخطوا مشاكل كانت نتائجها خلع السلطان وقتله والمناذاة بغيره . وكان الرق من اكبر الموامل التي خلقت هذه الشخصية . فاضمعت باضحلاله وامتت بحوره

ولقد توصل كافور الاخشيدي في مصر « وهو من الاغوات المشهورين » ان يحكم البلاد . وكذلك خليل آغا الشهيد فقد كان فاسطوة وحظوة في عين الخديوي اسماعيل . فاستند اليه هذا الاخير وظيفة ناظر القصر وامير البلاط وكان رجلا عاقلا ذاميدا شريف . فتطوع لخدمة العلم والتعليم مما اهاب بالحكومة المصرية بتسمية مدرسة باسمه تخليدا لذكوره وعرفانا لجميله . وزميله الماس آغا لم يكن اقل منه شأنًا وتديروا فقد اسس المدرسة الثمانية في مصر التي اخرجت لبلاد طائفة كبيرة من الشباب الراق والرجال المطام الذين لبوا دوا هاما في تاريخ تلك البلاد

ويحكى انه عندما افكر العالم الافرنسي كلوت بك بتأسيس مدرسة للمرشات بعد تأسيسه مدرسة الطب في عهد محمد علي الكبير اصطلح بمقبة كبيرة معبدة التذليل . فقد كانت النساء يرفضن الانخراط بسلك التعريض نظرا لعقوبة عيظهن وانحطاط ثقافتهن والموائد العقيمة التي كن يتمشين عليها) وكان بالوقت نفسه يصعب على الرجال القيام بهذه المهمة الدقيقة . وقد كاد كلوت بك يرجع عن فكرته حتى نظن اخيرا الى الاغوات . فاختارهم لهذا العمل ودعاهم لولوج باب مهده المرشات والقوابل دون ان يعرك عمل هذا في نفوس الرجال عوامل الفيرة والحقد . فكانت الاغوات يجلبن في مغيار هذه المهنة التي لجمعت على ايديهم نجاحا باهرا

ولم تلق اعمال الاغوات في مصر عند هذا الحد . بل تسدت الى الاممال السياسية . فكانوا خير رشول لدى سلاطين آل عثمان ولحيطوا احكثر من مرة

الماسمي والفسائس التي كانت تحاك في الاستانة لمخلع الخديوي المتولي امر مصر ولقد جرت المادة ان يرسل الامراء بعض الاغوات الذين في خدمتهم الى الاماكن المقدسة للتدبر والصلاة . ولا زال ترى الى اليوم بعض هؤلاء في مكة يقومون على حراسة الكعبة

اما وظيفتهم الاكثر اهمية فهي حراسة الحرم وخدمة الحرم كما ذكرنا سابقا . وكانت هذه الوظيفة العامل الاكبر الذي دفع اسيادهم على خصيمهم لكنه يجب علينا ان لا نغمر الاخصاء في عهد واحد وفي بلاد واحدة فقد جاء بالتاريخ ان الملكة سميراميس ادخلت في خدمتها طائفة كبيرة من الحصيان . كما واتنا لنجد في اروبا في القرن

ساعدوا شركاتكم الوطنية

اول واجب على الامة الناهضة هو ان تساعد جهدها شركاتها الوطنية لانها بذلك تحفظ اموالها وتبقيها في بلادها ثم تستفيد منها فائدة كبرى . لان الشركات توزع هذه الاموال على عاملها الوطنيين وعلى شراء المحصولات الوطنية

فكرت قرمانه ديك ساطي ليمت

اول من يستحق التشجيع والمناصرة والاقبال . فسكايها هي انفر السكاي بلا منازع ورأسمالها وطني بحت وعمالها وطنيون كذلك . وقد ثبت بالاختبار ان سكاي هذه الشركة هي من انفس انواع النخاع مما جعل الجمهور الوطني لا يفتار غيرها لتدخينه . وهذه السكاي هي :

صديق امين ' اوتومان ' مبروك ' نجاح ' اهرام
اسعارها لا تراحم

شركة الكبريت نور SAFETY MATCH

عكا - فلسطين صندوق البريد ٩٠
لماذا لا تشجع مصنوعات البلاد وفي معمل شركة الكبريت نور جمهور من ابنا البلاد ولكي لا يترك اصحاب الممل لاحد التجار عذرا من مشتري كبريت نور جعلوا سعره اقل من سعر المستورد من الخارج وعدد عيادان عليه اكثر

مسيرة افوان ليمت

ثبت لدى الخبراء وللدخنين ان سكاي مسيرو افوان ليمت هي مصنوعة من اجود انواع النخاع فلا تضارها في جودتها وطيب رائحتها ومن لمكبتها سكاي اخرى

فاقبلوا عليها وهي :

امير ٢٠ و ٢٧ سيكارة ٤٠ ملا
ياسين ٢٧ و ٣٠
لطيف ٢٧ و ٢٥

وهي اسطر لا ترزق وقليلة جدا بالنسبة لما عليه سكاي مسيرو افوان من الجودة

حوادث واخبار

التنسيقات ايضا

تناولت التنسيقات السيد كايد قطران مدير مال عكا وكان لهذا الخبر رنة اسف لدى كل من هرفت السيد قطران واخلاصه وكفاءته في عمله وقد مضى المنسق في الخدمة ما يقرب ثلاث عشر سنة في ظل الحكومة الحاضرة كما انه خدم خمس عشرة سنة ايام الحكومة التركية وقد برهن طيلة هذه المدة على انه نعم الموظف النشط

هذه هي حكومة التقدير للرجال الذين خدموها طويلا بامانة واخلاص

١٠ سنووات حبس

في شهر اكتوبر الماضي قتل محمد القاسم (دوزي) الراعي رجلا من شفا عمرو ابراهيم سيناك فصكمت عليه المحكمة في الشهر صباح يوم الخميس الماضي بالسجن عشر سنووات وكان المتهم وقد اعترف بجريمته لكنه طلب الرحمة

جثثتان

وجدت جثة محمد سلفيتي يوم الخميس الماضي صباحا في حرش الزيتون خاصة يوسف كوستاندني في يافا

وجدت ايضا يوم الاثنين الماضي جثة بكر صالح شمري في واد يعرف بوادي اللازوم بين قريتي خيطة وميركا من قضاء جنين

محاولة قتل

في بيسان

يضا كان احمد حاج يوسف السند ادري من بيسان في بيته هاجمه بضمة اشخاص مجهولين واطلقوا عليه الرصاص وازال الحادث اشبه في احمد قاسم الاحمد من قاعة قاضي القبض عليه بعد ان وجد في حوزته بندقية المانية

توقيع براءة

قتل

اقتل براءة جلالة الملك المحولة لرسمي ملك القيام بعام فصل تركيا في القدس بتوقيع جلاليته

* *

اهداء النفير

اهدى الاستاذ فؤاد عماد الله النفير الى السيد جاد قسيس في حلب بمناسبة رأس السنة الجديدة

والسيد فهد منصور اهداء الى السيد ميشيل مخلوف

حول الغاء القنبلة

في هادارا كارمل

حدث اول هذا الاسبوع ان اتى بعض المجهولين قنبلة في ساحة سهر هيرت جمونيل في الهادارا كارمل وبعد ظهر يوم الثلاثاء ضرب نطاق واسع من البوليس حول وادي وشميد لان التحقيق تمكن الباع انما الفاعلين حتى ذلك الواد

اكتشاف سرقات

ويضا كان رجال البوليس يفتشون بعض المنازل المشقة بها في تلك الحلة عثروا على كمية كبيرة من قصبان صوفية كانت قد سرقت قبل بضعة ايام من دكان تاجر في السوق لكن رجال البوليس لم يجدوا اي اثر له علاقة بمحاكمة القنبلة

محاكمة السائقين

اما الاشخاص الذين تنبسط في بيوتهم السرقات وهم خمسة رجال وامرأتان فقد قدموا للمحاكمة فحكم على اربعة من الرجال بالحبس شهرا واحدا اما الاثنين الاخران فقد اعيدوا الى التوقيف مدة خمسة عشر يوما اخرى لانها من اصحاب السوابق وقد اخلي سبيل المرأتين لعدم ثبوت شيء عليهما

منقولات

نقل من صدق الى حيفا نقل وظيفة السيد هنيق الديب (ضايط بوليس)

ونقل السيد فهد منصور من حيفا الى القدس مدوا الجهادك فنهته بوظائفه الجديدة

صدور الاقلام

صدر العدد الاول من مجلة الاقلام التي يصدورها في بيروت الشاعر الكبير سليم ديموس فوجدناه درة ثينة يتحلى بها جيد الصحافة العربية فتشفي الرصيفه التوفيق والنجاح

سوريا

في ٦ منه ارادة الخاص

فلسطين

تمزي شقيقتها بشهادتها

تلقي دولة هاشم بك الاتاني البرقية التالية من رئيس اللجنة التنفيذية كاطم باشا الحسيني

« نشترك بالام اخواننا المصايين بجوادك الانتخابات الفاجعة ويهون علينا فداحة المصاب انه في سبيل اوطاننا وارسل الشباب الى الصحف السورية والمهيات السياسية الوطنية البرقية التالية :

« طلاب فلسطين عيون الشباب الوطنيين ويؤيدونهم ويهتفون بدمشق وحماء وحلب بشهادتها الانجاه »

الاضراب في دمشق

اضربت دمشق اليوم احتجاجا على الحكومة وتعبيرا عن انقيادها

وكانت الحكومة قد حشدت جنودها في كل ناحية وميدان من المدينة وكانت الدبابات والسيارات المصفحة تجوب الشوارع باستمرار

فالمدو شامل جميع احياء المدينة المقتلة وحتى كتابة هذه الرسالة لم يحدث اي حادث يعكر صفو سلام العاصمة وهدوما

الانتخاب

جرت الانتخابات في حلب بهدوء وسكون

اما في دمشق فلم يعين بعد موعد الانتخاب والاربع انه سيكون في الاسبوع القادم

مرض مسميو بونسو

عاد مسميو بونسو من بيروت الى العاصمة وقد ازم بمرض لاغراف في محمته

كتاب تأييد

(حذرة الكتاب الزاود من حشرة صاحب القبالة الملك علي ابن الحسين المعلم ومن حشرة صاحب السنو الملكي الامير عبد الله المعلم الى شاحنة المفتي الاكبر في القدس

بسم الله الرحمن الرحيم : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه

حشرة معاصي الشاحنة المفتي الاكبر

بالقدس الشريف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اما بعد : انه نظر الدم تحكنا لاسباب صحية ليلة المراج المباركة بالقدس الشريف والحظوة بالحضور في ذلك المسجد المقدس انما ثلاثة قصة المراج النبوي قد البنا عنا صاحب الدولة ابراهيم هاشم بك الحضور في تلك الحلة الدينية المباركة وليعي مع صحاحكم عنا القنوات العظام الذين حضروا هذه الحلة ولبوا لدا كمن المؤثر الاسلامي الذي دعوتهم اليه بصحة الاسلام الطيبة المباركة

عبد الله بن الحسين علي بن الحسين

محكمة صلح خيفا

اوراق ٣١/٧٦٠٨

للدهي شركة فاكوم اوبل موكة عمان الطواجان الدكتور وانشال وارثو قيتش بهيفا للدهي عليه : فارس يوسف غصوب من جينا

قرار -

عملا بلاادة ١٦٠٦/١٦٠٦ و من المجلة احكم بالزام للدهي عليه فارس يوسف غصوب بدفع مبلغ ثمانية وعشرين جنيها ٦١٣ مل مع الرسوم وللصاريف والقائد القانونية من تاريخ رفع الدعوى الواقع في ٣١/١٠/١٧ حتى الدفع التام واحله نصف جنيها اجرة محامه حكما غيايبا قابلا للاعتراض صدر وتتهم علنا في ٢٦ - ١٠ - ٣٩

(٢٩٨) حاكم صلح خيفا

كراج فلسطين وسوريا

القتل والسياحة

- لاصحابه -

حبابو وآصاف وشركاهم

تلوث ٢٤٠

اذا اردت ان تسافر براحة تامة في سيارات جديدة مضمونة الى جميع انحاء فلسطين ولبنان وسوريا اقصد كراج فلسطين وسوريا لقتل والسياحة

قرب المحطة

لتسافر بسرعة وهاجور تناسب الأثرة المظاهرة

سينما عدت الناطقة

ابتداء من مساء الجمعة وطيلة الاسبوع تعرض رواية هائلة ذات حوادث مؤلمة في حياتنا وهي رواية

جسر واترلو

في الحرب الكبرى

التي نصبت مؤازرة الوطنيين وتعبيدهم وإقبالهم كانت دائما
المطبوعات التي تطحن لها انتقادات مدهشة لا مثيل لها في كافة المطابع الإخ
طبع الكتب والرسائل والمجلات والجرائد وأوراق النسخ و
والإعلانات والقبوثير الخ الخ بإتقان ونظافة وسرعة وبأسعار متواضعة

عشاق نابولي للدروائي الشهير الكسندر ديماس تعريب الادارة

- ١١ -

الفصل الخامس

لويزا وسلفاق

لاحظ سيريلو على لويزا ان لون وجهها كان متغيراً فأدرك انها تتألم فقال :
- فهمت الامر الاول يا عزيزي الشفاليه لكن ما هو الامر الثاني

- هو انني احضرت من قصر الملك البارحة بعض انواع من النباتات فأدركت ان اخذ وأياك فيها ، لكن يهمني من الدرجة الاولى حالة لويزا فإذا نجس من مظهرها الآن وهي واقفة امامك ، اتعب هذا الذي يبدو على وجهها ام مرض ام فقط من تأثير اشياء مزعجة حدثت لها

الليلة الأخيرة ؟

- اظن للسبب الاخير

- لكن هل لي ان اعلم يا سيدتي العشرة اسباب هذا الازعاج ؟ هل حدث لك ما فاجئك فتأثرت منه ؟

- لا ابدأ

قالت ذلك وهي تنظر الى الدكتور نظرة التوسل كأنها تستعطفه لان يغير الحديث

- انا احيب منها

اجاب الشفاليه

لقد رأت احلاماً مزعجة في نومها اليس كذلك يا عزيزي ؟

- صحيح ، احلام فقط

- دخلت غدعها وقبلتها فلم تستيقظ - وكنت الساعة عندما دخلت المنزل مائتاً من السفارة

- حوالي الثانية والنصف بعد نصف الليل

- اذاً هذا هو السر عندما عدت كان كل شيء قد انتهى

- واي شيء هذا الذي تحدثت عنه امر بسيط للغاية . رجل قتل اليلة الماضية عند باب قصرك وبما انك انتيت متأخراً وكانت السيدة زوجتك قائمة فليس من العجيب ان يكون حادث هذا القتل مجهولاً لديك فلا رأيتم ولا سمعتم شيئاً

- لا لم اسمع بهذه الجريمة قط اجاب سان فيليس بصوت مضطرب وقد بدى على وجهه علام الاهتمام واسوء الحظ ان الجرائم أصبحت من الجواث المادية في نابولي . قد فهمت الان سبب زيارتك لنا هكذا يا كراً

- نعم هذا هو السبب لكن ما حدث البارحة لي غاية المخوذة لان الجريمة لم تكن عادية فظننت ان بالامكان الحصول على بعض معلومات منك طالما الجريمة قد ارتكبت تحت نوافذ هذا القصر وفيما لو كانت قد سببت لكم ازعاجاً ما - لا الية . ما نحن كما ترى ، ولكن قل لي يا سيريلو كيف عرفت بهذه الجريمة

- بالصدفة . كنت مارداً بقصركم بعد ارتكاب الجريمة ببضع دقائق فالرجل الملتدى عليه هو على الأرجح شجاع قوي لانه قتل اثنين من الشرطة وجرح آخر

- ماذا ؟ - فاجأ سان فيليس بحديث بصوت خافت - وهل كان القتلة من رجال الشرطة

- هذا ما ارجعه لان باسكال دو سيمون كان على راسهم

فرد عليه سان فيليس سائلاً - وهل تصدق هذه الفضائح

- انني مضطر لتصديقها النظر الا ترى تلك الحشبة المسندة الى باب ذلك البيت القريب من بيع البلدة لقد حمل عليها الجريح الذي مات في ذلك البيت قد جريت كثيراً ان اساعدهم لكن جراحه كانت قاتلة وهو الجريح بكل ما حدث

ادركت لويزا وهي تسمع بانتباه الى ما كان يسرده سيريلو بان الطبيب كان يقصد ان يعرفها بتلك الظروف التي احاطت بالجريمة فبدأت على وجهها الاضطراب والتأثر الشديد لكن حركة من سيريلو كانت كافية لان ترجع لويزا الى سابق هدها واعتنائها وكل حديثه بقوله - على كل فاني اشكر الله على ان احداً منكم لم يشعر وبما اني لاحظت على

السيدة شيئاً من الازعاج والكدر فأود لو أصبح لي ناسالها بضعة سؤالات تتساق بها شخصياً وبما اننا نتحدث عن اشياء في غاية الدقة فمذرة أنتك يا صديقي الشفاليه اذا قلت لك بان الحادث يجب ان تصكون على افراد بيبي وبين السيدة لويزا

فاجاب سان فيليس بمساجاة زائدة - لا بأس يا عزيزي سيريلو فاني اجد ذلك ضرورياً لان الطبيب كالكاهن وجلس الواحد منها يجب ان لا يضم ثالثاً على كل لقد تأخرت عن ميعاد العمل عشرون دقيقة فيجب ان اذهب في الحال الى مكنتي فإمكانك ان تتحدث الى لويزا قدر ما تشاء الوداع يا علفتي الصغيرة - قال مخاطباً زوجته - اخبرني الطبيب بكل ما يريده ان يعرفه لكن لا تنسي بانك سبب كل سعادة لي وهناء في هذه الحياة ... اه المعذرة يجب ان اغادر المنزل في الحال

وبعد ان قبل زوجته تناول قبعة ومظلة واسرع بالخروج

لم يصبر سيريلو حتى يتحدث سان فيليس عن المنزل بل التفت الى لويزا وقال بلهجة مضطربة

- هو هنا اليس كذلك

- نعم نعم - اجابت لويزا وقد سقطت على ركبتيها عند قدميه

- احي هو ام ميت

- انه حي

- لك الحمد ... لكن انت يا لويزا

- وما شأني

- فلتباركك السماء

اخفاها بين ذراعيه وقبلها في جبينها ثم انطرح على كرسي طويل وقد بلغ

منه التأثر مبلغاً عظيماً فغلغلق عينيه على دمعتين حادتين

فادركت لويزا انها قد خلصت حياة رجل عزيز على صديقها الطبيب فصبت في كوبه شيئاً من الماء وقدمته لسيريلو الذي بعد ان شرب هب من كرسيه قائلاً - لنسرع الان وقتنا ضيق ان هو

- هناك - اجابت لويزا مشيرة ناحية قصر الدوقة

- انتظر قليلاً واسمع ما اقول لك

ثم شيء يجب ان تسمعه اولاً

- ها انذا مصغ لسا تقولين ولكن

قبل كل شيء . هل حاله في خطر

- لا والحمد لله وأنا اعتقد بانه ليس

هناك من خطر على حياته لكن اصغي

لما اقول . لم اتجرأ لان ارسل فاستدعيت

لانك صديق زوجي ولاني شعرت من

الضروري ان يبقى جاهلاً الامر ولم

اتجرأ على دعوة طبيب آخر لا اعرفه

خوفاً لاضطراح السر ، سر هائل لما اظن

اليس كذلك

- لقد اصبت ان في الامر سرأ هائلاً

- وسر ملوكي

- ومن قال لك ذلك

- ميشيل اخي في الرضاع كان

موجوداً في القصر وقت الحادث وقد

عرف باسكال دوسيمون بين المعتدين

وأريد ان اخبرك ايضاً بأسر النورية فقد

استعنت بها بدلاً من طبيب اميعة

الجريح ومدواواته لانها كانت هي ايضا

في القصر في تلك الساعة

- وهل لها المام في العايب

- لقد قالت بانها تعارب الجراح وقد

اخبرني اخي ميشيل ...

(يتبع)

ساعات زينيت واوميغا



مضمونه انها بنائية الدقة والضبط لمرة الوقت الصحيح وهي امن واضبط ساعات وجعلت لثابة يومنا هذا

تباع في محلات

[و. م. م. م.]

في الكولوني الاثنيه بحيفا باسارلا ترة لرجال والنساء ذهب وفضة ومعنى

شركة ناسيونال

للتأمين على الحياة

أسست عام ١٧٨٧

المركز الفرعي
٢١٢ (T) شارع شانتينييري
لندن

المركز الرئيسي
٢٠ شارع بيلات ويل
باريس

لها فروع وكلاء ايضا في سويسرا ، اسبانيا ، هولندا ، بلجيكا ، برتغال . وفي البلاد الأوروبية الاخرى كما في مصر ايضا
وسوريا والعراق واليونان وفاق الانظار الشرقية وللمستعمرات والسكرلوريات



يكون مجلس ادارة شركة ناسيونال من اكبر الرجال الماليين في العالم بينهم :
بارون روتشيلد ، مديرو بنك فرنسا ، مدير السكك الحديدية في فرنسا ، مستشارو الدولة

وثائق التأمين تحمل امضاء البارون روتشيلد في باريس

رأس مال الشركة ثلاثة ملايين فرنك
وقللك الشركة من العقارات خمسة ومائتين قصراً تقوم بمبالغ طائلة

ومن غطاء التاريخ الذين امنوا على حياتهم في شركة ناسيونال الامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث والكونت فيكتور هيجو وغيرهما من المصلحات والمعلماء المشهورين
تكاليف التأمين رخيصة جداً ومعتدلة تضمن الربح . التناقص عن كل تأمين في غاية التخصي . وشركة ناسيونال تمنح حصصاً من الارباح اكثراً من كل الشركات التأمينية البريطانية

اذا اردت معلومات وتفاصيل اخرى تحصل عليها من

التر ليفين * القدس



تلفون ٢٥٤

شارع بابا جسر سالسور

مستودع البوسطة ٢٤٠

فتح هذا الفرع في فلسطين منذ عام ١٩٠٥

وقد دفع من استحقاقات على التأمين الى اليوم مجموعها بمائة الف جنيه